



# E

# الأمم المتحدة

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2009/C.3/4(Part II)  
2 June 2009  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية

الاجتماع الثالث

بيروت، ٢١-٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٩

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء

متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة الفنية

## موجز

تعقد اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاتها كل ستة أشهر. وقد عقدت اجتماعها الثاني في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي ٣ و٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بحضور ممثلين عن البلدان الأعضاء في الإسكوا. ووضعت اللجنة الفنية مجموعة من التوصيات، منها ما يتعلق بتفعيل عمل الأمانة التنفيذية في إطار برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ ومنها ما يتعلق بالبنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال الدورة الثانية للجنة الفنية.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لتوصيات اللجنة الفنية في اجتماعها السابق.

## التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية في اجتماعها الثاني والإجراءات المتخذة لتنفيذها

أصدرت اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في اجتماعها الثاني الذي عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي ٣ و٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، مجموعة من التوصيات<sup>(١)</sup>، بعضها في سياق مناقشة برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، والبعض الآخر في سياق مناقشة البنود الأخرى في جدول الأعمال. وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات وما اتخذ من إجراءات لتنفيذها.

### متابعة التوصيات الصادرة في سياق مناقشة برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١

#### التوصية (أ)

الموافقة من حيث المبدأ على برنامج العمل مع الأخذ بملاحظات البلدان الأعضاء وتعليقاتها عليه، على أن تقدم هذه الملاحظات خطياً إلى الإسكوا خلال أسبوعين من انعقاد الاجتماع أي في موعد أقصاه ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

#### متابعة التنفيذ

استناداً إلى موافقة اللجنة الفنية، من حيث المبدأ، على برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ والذي تضمن الأهداف والأنشطة لكل من البرامج الفرعية السبعة التي يتكوّن منها برنامج عمل الإسكوا، بالإضافة إلى أنشطة البرنامج العادي للتعاون الفني، والأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية، والأنشطة الممولة من موارد من خارج الميزانية، توزع الأمانة التنفيذية النسخة النهائية من برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ حيث تم الأخذ بمقترحات وملاحظات البلدان الأعضاء. وكانت الأمانة التنفيذية قد عرضت برنامج العمل والميزانية البرنامجية المقترحة على اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الأمم المتحدة في شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٩ للموافقة عليهما بصورة نهائية.

#### التوصية (ب)

إدراج الأمن الغذائي ضمن اهتمامات الإسكوا، وتنسيق الأنشطة فيما بين البرامج الفرعية، ولا سيما في مجال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

#### متابعة التنفيذ

(١) الإسكوا، تقرير اللجنة الفنية عن اجتماعها الثاني (E/ESCWA/2008/C.2/9). متوفر على موقع الإسكوا: [www.escwa.un.org](http://www.escwa.un.org).

(١) تعمل الأمانة التنفيذية منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ على تضمين موضوع الأمن الغذائي في شتى أنشطتها واجتماعاتها ودراساتها. وفي هذا السياق، تناول اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة المستدامة للأراضي باعتبارها إحدى أفضل الممارسات لتعزيز التنمية الريفية في منطقة الإسكوا (بيروت، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٩) موضوع الأمن الغذائي وارتباطه بموضوعي الزراعة وإدارة الأراضي. كما يجري إعداد دراسة بعنوان "زيادة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الإسكوا عن طريق التكنولوجيات السليمة بيئياً" وهي تتناول استخدام النفايات الزراعية كوقود حيوي من الجيل الثاني بهدف التخفيف من أزمة الغذاء؛

(٢) وفي إطار تفعيل فرق العمل المتخصصة المنشأة ضمن آلية التنسيق الإقليمي، أعدت الإسكوا ورقة عمل لتنفيذ أنشطة مرتقبة ضمن فريق العمل المخصص لموضوع الأمن الغذائي، تتضمن تنفيذ ما يلي:

(أ) إجراء دراسة تحليلية للأوضاع وتقييم الاحتياجات من أجل تحديد أهم العوامل التي تجعل البلدان الأعضاء عرضة لأزمة غذاء وانعدام الأمن الغذائي، وبحث تداعيات أزمة الغذاء وانعدام الأمن الغذائي على المستوى الوطني؛

(ب) تنظيم اجتماع لفريق خبراء لمناقشة نتائج الدراسة بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وإعداد تقرير حول نتائج الاجتماع والتوصيات الصادرة عنه؛

(ج) عرض الدراسة التحليلية والتقرير عن الاجتماع على آلية التنسيق الإقليمي؛

(د) إعداد دليل وبرنامج لبناء القدرات يهدف إلى تعزيز قدرة الإدارات الوسطى المعنية داخل القطاع العام على مواجهة التحديات المرتبطة بأزمة الغذاء وانعدام الأمن الغذائي. ويعرض هذا النموذج التفاعلي خيارات للسياسات العامة، ويوضح مفهوم الخدمات المدنية، ويعزز القدرة على إحداث ديناميكية على المستوى الوطني لتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وصياغة السياسات ووضع الآليات لتنسيق معالجة تداعيات أزمة الغذاء؛

(•) إنشاء آلية للتنسيق الإقليمي فيما بين البلدان الأعضاء لتشجيع اعتماد السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي وتنسيقها.

### التوصية (ج)

دمج اجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن مشاركة المجتمع المدني في صياغة السياسة العامة، ومنتدى المجتمع المدني لتفعيل التوصيات بشأن المشاركة في صياغة السياسة العامة.

### متابعة التنفيذ

أخذت الأمانة التنفيذية بهذه التوصية حيث تم دمج اجتماع فريق الخبراء المخصص بشأن مشاركة المجتمع المدني في صياغة السياسة العامة مع منتدى المجتمع المدني لتفعيل التوصيات بشأن المشاركة في صياغة السياسة العامة. كما تم إدراج هذا التعديل في برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

#### التوصية (د)

التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بالاستراتيجية المعنية بالشباب؛ وتوسيع نطاق الدراسة حول البطالة والشباب بحيث لا تقتصر على بلدان الخليج العربية، ولتشمل جوانب مختلفة من قضايا الشباب مثل الحريات والأمان الاجتماعي.

#### متابعة التنفيذ

(١) تتلخّص آلية التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بالمشاركة في الاجتماعات الإقليمية التي تتناول قضايا وسياسات الشباب، وذلك كما يلي:

(أ) شاركت الإسكوا في اللقاء العربي الأوروبي الأول حول الشباب وحوار الثقافات الذي دعا إليه منتدى جامعة الدول العربية للشباب (عمان، ٢٤-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، حيث خصص اجتماع تنسيقي بين المنظمات العاملة في مجال الشباب قدم فيه فريق السكان والسياسة الاجتماعية في الإسكوا تقريراً حول الرؤية التي تنتهجها الإسكوا في مقاربة قضايا الشباب، بالإضافة إلى الأنشطة المنجزة والمستقبلية للإسكوا فيما يتعلق بقضايا وسياسات الشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. وسوف يتم إدراج هذا التقرير ضمن نشرة تستعرض أنشطة المنظمات الإقليمية المختلفة العاملة على قضايا وسياسات الشباب؛

(ب) نظّمت الإسكوا اجتماع خبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية (أبو ظبي، ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩)، وشاركت فيه جامعة الدول العربية من خلال عرض دور المشروع العربي لصحة الأسرة في توفير بيانات حول اتجاهات وممارسات الشباب، وذلك بهدف تبادل الخبرات في مجال إعداد المسوح المتعلقة بالشباب وتعزيز قدرة متخذي القرار على وضع السياسات الملائمة.

(٢) وفيما يتعلق بتوسيع نطاق الدراسة حول البطالة والشباب بحيث لا تقتصر على بلدان الخليج العربية، ولتشمل جوانب مختلفة من قضايا الشباب مثل الحريات والأمان الاجتماعي، عُرضت في اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي مجموعة من الدراسات حول قضايا الشباب ومنها بروز فئة الشباب في المنطقة العربية والتبعات السياسية الناتجة عنها، ودور الشباب في التنمية الشاملة والأمن الإنساني والحريات، وديمقراطية الشباب العربي، والهجرة الدولية للشباب العربي في إطار العولمة، وثقافة الشباب العربي، وفجوة النوع الاجتماعي بين الشباب، والإقصاء الاجتماعي وأثاره على تشغيل الشباب. وفيما يتعلق ببطالة الشباب تحديداً، تضمنت الدراسات تفسيراً لظاهرة بطالة الشباب من حيث العرض والطلب وتحليلاً للعوامل المؤثرة على ارتفاع معدلات بطالة الشباب في البلدان الأعضاء والسياسات المطلوبة لمواجهة هذه المشكلة، ومن ضمنها تنفيذ استراتيجيات للنمو الاقتصادي الكثيف الاستخدام لليد العاملة والارتقاء بنوعية التعليم والتدريب لسدّ الفجوة بين نوعية القوة البشرية واحتياجات سوق العمل؛

(٣) وقامت الإسكوا بنشر قاعدة المعلومات YouthInfo التي تتضمن بيانات حول الشباب<sup>(٢)</sup>، والتي تم تطويرها انطلاقاً من تطبيق نظام معلومات التنمية DevInfo v5.0، وتتضمن مؤشرات تم جمعها من مصادر وطنية، وذلك من خلال الردود التي تلقتها الإسكوا على استبيانات أرسلتها إلى البلدان الأعضاء.

### التوصية (٥)

اقترح إجراء تحليل لأثر القيمة المضافة للاستثمار الأجنبي على العمالة، وبحث دور الإسكوا في تيسير التجارة.

### متابعة التنفيذ

(١) تبحث الأمانة التنفيذية مع الإدارات المعنية في إمكانية إجراء تحليل مشترك لأثر القيمة المضافة للاستثمار الأجنبي على العمالة في منطقة الإسكوا على أن ينفذ في عام ٢٠١١، وذلك لعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية لإجراء هذا البحث قبل ذلك الوقت؛

(٢) ويأخذ موضوع تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا حيزاً كبيراً من اهتمامات الإسكوا. وفيما يلي بعض ما تقوم به الإسكوا في هذا المجال:

(أ) إدراج ورشة عمل عن متطلبات النافذة الواحدة لإجراءات الاستيراد والتصدير في منطقة الإسكوا في إطار التعاون الفني من خارج الميزانية ضمن برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١؛

(ب) إجراء دراسة موسعة لمتطلبات إنشاء النافذة الواحدة لإجراءات الاستيراد والتصدير في البلدان الأعضاء، على أن يتم إنجازها خلال الربع الثالث من عام ٢٠٠٩؛

(ج) عقد اجتماع خبراء حول تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩؛

(د) إعداد تقرير عن اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا لعرضه على الدورة الحادية عشرة للجنة النقل، التي ستعقد في مطلع عام ٢٠١٠.

### التوصية (و)

الاستثمار في الإنسان من خلال تكثيف أنشطة الإسكوا في مجال بناء القدرات، وخصوصاً تدريب المدربين ليقوموا بدورهم بمهام بناء القدرات الوطنية، خاصة في ظل ما تواجهه الإسكوا من تحديات في مجال توفير الموارد المالية.

(٢) قاعدة البيانات YouthInfo (بيانات الشباب) متوفرة على الصفحة الرئيسية لإدارة الإحصاء في الإسكوا، على الوصلة التالية:

## متابعة التنفيذ

(١) عملت الإسكوا على توسيع أنشطتها المختصة بتطوير القدرات البشرية والمؤسسية في البلدان التي تعاني من النزاعات وعدم الاستقرار، ضمن الإمكانيات المالية والبشرية المحدودة المتوفرة، وذلك عبر تطوير وتنفيذ مجموعة من المشاريع والمبادرات الرامية إلى تعزيز القدرات المؤسسية والفردية للمشاركة الفعالة في عملية التنمية في ظل النزاعات وفي مراحل ما بعد النزاعات، استناداً إلى مبادئ الحكم الرشيد في المؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني كأساس للتنمية والتطوير. ويبقى عدد من المشاريع والبرامج الأخرى التي تنتظر توفير الموارد المالية والبشرية لتنفيذها؛

(٢) وقامت الإسكوا، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، بتدريب صغار المزارعين والصناعيين في المناطق الريفية الفقيرة بهدف زيادة إنتاجيتهم وتحسين تنافسيتهم في السوق، وذلك من خلال تنظيم عدد من ورشات العمل حول المواضيع التالية:

- (أ) الممارسات الزراعية الفضلى؛
- (ب) الإكثار من زراعة السمّاق (نبات عطري)؛
- (ج) استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الباترونات لإنتاج الألبسة؛
- (د) مبادئ تشغيل الحاسوب؛
- (•) مبادئ إدارة الأعمال الصغيرة (تدريب للمدربين تلاه ورشات قادها المتدربون أنفسهم).

(٣) وفيما يتعلق ببناء القدرات في مجال الإحصاء، يهدف برنامج المعرفة الإحصائية وبناء القدرات لرصد الأهداف الإنمائية للألفية، الذي تنفذه إدارة الإحصاء في الإسكوا ويجري تطبيقه على الصعيد الوطني حالياً في ثلاثة بلدان هي الأردن، وتونس، وفلسطين، إلى تحسين إمكانية النفاذ إلى الإحصاءات، وتعزيز المهارات المطلوبة لاستخدام المؤشرات والبيانات في صنع السياسات، وتطوير عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية من خلال بناء القدرات الإحصائية في الحكومات والمجتمعات المدنية. وتتضمن الأنشطة والنواتج إقامة مخزن مركزي للبيانات في كل بلد وصيانته، وتدريب المدربين حول الأهداف الإنمائية للألفية، وأسس التحليل الإحصائي، واستخدام البيانات على نحو أكثر فعالية، فضلاً عن تنظيم أنشطة تدريبية داخل البلدان لتعزيز الحوار بين المستخدم والمنتج بشأن مضمون المخزن المركزي للبيانات وتطويره. وفي هذا الصدد تم إعداد دليل عملي لتعزيز القدرة الإحصائية لواضعي السياسة العامة من أجل القيام برصد فعال للأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني (متوفر بالعربية والإنكليزية)؛

(٤) ونظمت الإسكوا ورشة عمل إقليمية لتدريب المدربين حول نظام معلومات التنمية DevInfo 6.0، تعقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تموز/يوليو ٢٠٠٩، لإعداد مجموعة من المدربين الإقليميين ليصبحوا مدربين رئيسيين في مجال نظام معلومات التنمية DevInfo 6.0، ومؤهلين لتنفيذ الأنشطة التدريبية على الصعيد الوطني والإقليمي.

## التوصية (ز)

العمل على التوفيق بين قاعدة البيانات الإحصائية للإسكوا وقاعدة بيانات الأمم المتحدة، مع التأكيد على بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية واعتبارها المصدر الرسمي للبيانات على الصعيد الوطني.

### متابعة التنفيذ

(١) في إطار الجهود المبذولة في سبيل تحليل الاختلاف في البيانات والبيانات الوصفية بين المصادر الوطنية والدولية، أبدت إدارة الإحصاء في الإسكوا، من خلال تقريرها عن الأهداف الإنمائية للألفية: إطار للرصد ومقترحات للتحسين<sup>(٣)</sup>، الذي قدّمته إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة (بيروت، ١٤-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨)، استعدادها لإقامة أعمال رصدية متواصلة وكتابة تقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في إطار الالتزامات التي تعهدت بها الإسكوا. ويتضمّن التقرير تقييماً لمسائل أساسية تتعلّق بمدى توافر البيانات ووجود الفجوات فيها، بما في ذلك الاختلاف بين المصادر الوطنية والدولية للمعلومات الإحصائية عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ويدعو التقرير إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في سبيل تعزيز قدرة الأنظمة الإحصائية في المنطقة على تطوير عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها، ونشر بيانات وصفية دقيقة وشفافة. كما يدعو إلى النظر في التوصيات المقترحة على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تطوير القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء، وتوجيه عمل الأمانة التنفيذية، خصوصاً فيما يتعلق بالتعاون التقني وبناء القدرات الإحصائية خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١؛

(٢) وتعاونت إدارة الإحصاء في الإسكوا لدى إعداد نشرة السكان والإحصاءات الحيوية لعام ٢٠٠٨ (E/ESCWA/SD/2009/4)، مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في جمع بيانات الإحصاءات الحيوية، حيث أرسلت الإسكوا استبيانات مكّملة لتلك المرسلّة من قبل شعبة الإحصاءات إلى البلدان الأعضاء. ونتيجة لذلك، أزيلت الجهود المزدوجة، وخُففت وطأة الإجابة عن كاهل الأجهزة الإحصائية الوطنية. وتهدف استبيانات الإسكوا إلى تجميع المعلومات الإضافية من الأجهزة الإحصائية الوطنية، وذلك لتقديم صورة واضحة عن خصوصية المناطق. وللحصول على إمكانية المقارنة بين المناطق، احتُسبت المؤشرات باستخدام البيانات الوطنية موزّنة بالتوقعات السكانية الواردة في منشور "التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠٠٦"، الذي تعدّه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. وهذا ما سيسمح بإقامة أقصى حد من التقارب مع بيانات شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة المنشورة على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

(٣) وتخطط إدارة الإحصاء في الإسكوا، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وعدد من وكالات ومنظمات الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، لتنظيم ورشة عمل في مجال الإحصاء تتناول مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، من أجل بناء قدرات البلدان الأعضاء في مجال اعتماد منهجيات للمؤشرات في نهاية عام ٢٠٠٩.

(٣) الإسكوا، الأهداف الإنمائية للألفية: إطار للرصد ومقترحات للتحسين (E/ESCWA/SD/2008/IG.1/4). متوفر على موقع

(٤) وتنفيذاً لتوصيات الحلقة التدريبية حول منهجية إعداد وصياغة التقارير الوطنية لمتابعة الأهداف الإنمائية للألفية في بلدان مجلس التعاون الخليجي (مسقط، ١٧-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩)، وبالتنسيق مع المكتب التنفيذي للمجلس وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإسكوا، تم تكليف المكتب التنفيذي بإعداد وصياغة دليل موحد حول مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وطرق احتسابها والبيانات الوصفية المتصلة بها، وذلك بالتعاون مع الإسكوا وجامعة الدول العربية ووكالات الأمم المتحدة المعنية، وبعد عقد ورشة متخصصة لبلدان مجلس التعاون الخليجي حول هذا الموضوع في عام ٢٠١٠.

### التوصية (ح)

دعم الآليات الوطنية لتمكين المرأة وتوفير الدعم الفني لتعزيز قدرات هذه الآليات على دمج قضايا المرأة في الخطط والبرامج الإنمائية وفي تنفيذ المشاريع والاهتمام بتوعية صانعي القرار في الحكومات بقضايا المرأة، وإيلاء الاهتمام الكافي للتشريعات الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة.

### متابعة التنفيذ

(١) تواصل الإسكوا العمل مع البلدان الأعضاء من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها على جميع الأصعدة، ودمج مفهوم النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج والخطط الوطنية. وقد أنشأت معظم هذه البلدان لجاناً وطنية للمرأة، عملاً بإعلان ومنهاج عمل بيجين<sup>(٤)</sup>. ولا تزال الإسكوا تبذل جهوداً حثيثة من أجل تعزيز قدرات هذه اللجان، من خلال تقديم المساعدات الفنية والتقنية، بما في ذلك إعداد الدراسات اللازمة وتنظيم ورشات العمل المتخصصة؛

(٢) وفي هذا المجال، أعدت الإسكوا مبادئ توجيهية لبناء قدرات اللجان الوطنية للمرأة من أجل إدماج النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج والخطط (E/ESCWA/ECW/2007/4)، تراعي خصوصية المنطقة العربية وفقاً لواقع عمل هذه اللجان. وجرى استعراض هذه المبادئ في اجتماع للخبراء نظمته الإسكوا وعقد في عمان يومي ٥ و٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، حيث أدخل الخبراء بعض التعديلات عليها. وتم بعد ذلك إرسال هذه المبادئ التوجيهية إلى اللجان الوطنية والوزارات المختصة في البلدان الأعضاء من أجل تفعيلها والبدء بعملية التطبيق. وستوزع استمارة تقييم إلى اللجان الوطنية للمرأة في البلدان العربية من أجل استشفاف مدى تأثير هذه المبادئ على عملية إدماج النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج والمشاريع؛

(٣) ولتحسين القدرات الفنية لدى اللجان الوطنية للمرأة، أعدت الإسكوا دراسة بعنوان "إدماج قضايا النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج الإنمائية: مصادر المياه وحماية البيئة" (E/ESCWA/ECW/2007/2). وقد تم تكليف فريق عمل مختص بمراجعة هذه الدراسة ومناقشتها؛

(٤) ويُعتبر العمل مع البلدان الأعضاء على تطبيق بنود اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة<sup>(٥)</sup> وتنفيذ منهاج عمل بيجين، من أهم أولويات الإسكوا، حيث نظمت عدداً من ورشات العمل

(٤) الأمم المتحدة، تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (A/CONF.177/20/Rev.1)، الفصل الأول.

(٥) قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩.

التأهيلية والدورات التدريبية والمهّمات الاستشارية في معظم البلدان الأعضاء من أجل تعزيز المعرفة بأهمية تطبيق الاتفاقية وإعداد تقارير دورية حول تنفيذها ورفع تحفّظات البلدان عنها. كما نظّمت الإسكوا، بمساعدة إدارة النهوض بالمرأة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ورشة عمل حول دور البرلمانين في تفعيل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (بيروت، ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، وذلك لتعزيز قدرة البلدان الأعضاء على الإسهام في عملية الإصلاح الإداري؛

(٥) ونظمت الإسكوا، ضمن مواكبتها للبلدان الأعضاء في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وبالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، دورة تدريبية حول كيفية إعداد التقارير الوطنية حول بيجين + ١٥ (القاهرة، آذار/مارس ٢٠٠٩) لمراجعة ما تم إنجازه على المستوى الوطني في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج عمل بيجين، وشارك فيها خبراء من اللجان الوطنية للمرأة في البلدان العربية؛

(٦) وتزايد بشكل عام طلب البلدان الأعضاء للمساعدات الفنية حول قضايا النوع الاجتماعي، إذ وصل عدد الطلبات في هذا الشأن إلى حوالي ٧٠ طلباً في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وتشمل هذه الطلبات المساعدة في إعداد التقارير الوطنية حول الاتفاقية، وإدماج مفهوم النوع الاجتماعي في الخطط الوطنية والبرامج والمشاريع الإنمائية، إضافة إلى وضع الميزانية على نحو يراعي النوع الاجتماعي، ومواضيع أخرى تتعلق بتمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً؛

(٧) وأنشأت الإسكوا منتدىً إلكترونيًا للحوار<sup>(٦)</sup> متاحاً لجميع اللجان الوطنية للمرأة بهدف زيادة التواصل فيما بينها وتبادل التجارب والاستفادة منها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(٨) وشاركت الإسكوا في حلقة الحوار حول المرأة العربية والتشغيل التي عقدت ضمن فعاليات الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر العمل العربي (عمّان، ٥-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)، حيث ركزت ورقة الإسكوا على تنمية إمكانات المرأة الفقيرة في الريف والحضر، وذلك من خلال ما يلي: (أ) توفير عناصر البنية الأساسية اللازمة للتنمية في المناطق الفقيرة في الريف والحضر بشكل عام وللمرأة بشكل خاص؛ (ب) توفير البيئة الآمنة والملائمة لتمكين المرأة الريفية من ممارسة أنشطة إنتاجية مدرة للدخل، مع تطوير إمكاناتها في إنشاء وتشغيل مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الريف والحضر؛ (ج) تحقيق التوازن بين عمل المرأة داخل الأسرة وعملها خارجها؛ (د) تعزيز دور المرأة في ترشيد استخدام الموارد وتحقيق كفاءة الاستخدام في المنزل والعمل؛

(٩) وفي إطار مشروع تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان العربية، وبتوصية من آلية التنسيق الإقليمي، أصدرت إدارة الإحصاء في الإسكوا في عام ٢٠٠٨ كتيباً بعنوان "النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية: دليل معلومات لتقارير البلدان العربية عن الأهداف الإنمائية للألفية"<sup>(٧)</sup>، شكّل حصيلة جهود متضافرة بين خبراء من وكالات دولية، وإحصائيين، وآليات لتمكين

(٦) يمكن النفاذ إلى المنتدى الإلكتروني من خلال الوصلة التالية: <http://www.escwa.un.org/divisions/forums/ecw/>

[login.asp?target=default.asp](http://www.escwa.un.org/divisions/forums/ecw/login.asp?target=default.asp)

(٧) الإسكوا، النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية (E/ESCWA/SCU/2007/Technical Paper.1). متوفر على الوصلة

التالية: [www.escwa.un.org/divisions/scu/GenderMDG/index.asp](http://www.escwa.un.org/divisions/scu/GenderMDG/index.asp)

المرأة، ومجتمعات مدنية. ويهدف الكتيب إلى إرساء فهم مشترك بين الأطراف المعنية حول طرق دمج منظور النوع الاجتماعي في عملية رصد الأهداف الإنمائية للألفية وكتابة التقارير عنها. كما يهدف إلى تحديد قضايا النوع الاجتماعي الإقليمية ذات الأولوية وتطوير طرق قياس مراعية للنوع الاجتماعي في البلدان العربية. أما الناتج الأساسي لهذا الكتيب فهو أداة قياس تحمل اسم إطار القضايا والمؤشرات المتصلة بالنوع الاجتماعي (GISIn: Gender Issues and Indicators Framework). ويشكل هذا الإطار الذي يضم قائمة بالمجالات ذات الأولوية والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي الخاصة بكل منها، خطوة أولى للبلدان العربية نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين؛

(١٠) ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والنوع الاجتماعي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لمناقشة منهجيات إنتاج الأدلة الداعمة للتخطيط وصنع السياسات.

### التوصية (ط)

توسيع نطاق البرنامج الخاص بأثر النزاع على التنمية بحيث يشمل أثر الاحتلال والكوارث والأزمات الناشئة، وإتاحة الفرصة لمن يرغب من البلدان للاستفادة من مشروع التعايش السلمي والتماسك في المجتمع.

### متابعة التنفيذ

- (١) أعدت الإسكوا التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لاحتلال إسرائيل على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل (E/2008/L.26). وتطرق التقرير لهذا العام إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب التي شنت على غزة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وللممارسات الإسرائيلية الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل، على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني ولل سكان العرب في الجولان؛
- (٢) وأطلقت الإسكوا مساراً للمساهمة في معالجة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن ظاهرة النزوح واللجوء بفعل النزاعات في منطقة الإسكوا، حيث قامت بما يلي:

(أ) إعداد دراسة بعنوان "النزوح واللجوء بفعل النزاعات في منطقة الإسكوا وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية" (E/ESCWA/ECRI/2009/2)، وتنظر في أنماط النزوح واللجوء وأسبابهما والتداعيات المترتبة على اللاجئين والنازحين وعلى البلدان المستضيفة. كما تقدم الدراسة عدداً من التوصيات بهذا الشأن للمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية والحكومات والمجتمع المدني في البلدان الأعضاء؛

(ب) تنظيم اجتماع تشاوري (بيروت، ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩) مع عدد من ممثلي المنظمات الدولية والخبراء في هذا المجال، لمناقشة التوصيات المقترحة في الدراسة المشار إليها والخطوات والدراسات المستقبلية التي يمكن أن تساهم في إيجاد حلول لهذه الظاهرة.

(٣) في إطار حشد الجهود وترشيدها في سبيل تحقيق التنمية في ظل الأزمات، وبهدف بلورة رؤية شاملة ينتج عنها برامج ومشاريع تساهم في الحد من الأزمات وتداعياتها، نظمت الإسكوا الأنشطة التالية:

(أ) اجتماع خبراء استشاري بعنوان "تعزيز صمود القطاع الخاص في ظل الأزمات" (بيروت ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، حيث جرى البحث في الوسائل التي من شأنها تعزيز قدرة القطاع الخاص على الإنتاج في ظل الأزمات والنزاعات، والنظر في كيفية تعزيز الدور الإنمائي لهذا القطاع والحد من تداعيات الأزمات والنزاعات وعدم الاستقرار؛

(ب) اجتماع خبراء استشاري بعنوان "تعزيز ممارسة الحكم الرشيد في البلدان التي تعاني من النزاعات: الأولويات الحالية والخطوات المستقبلية" (بيروت ٢٧-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩)، حيث نوقشت التحديات التي تواجه الحكم الرشيد وتفعيل قدرات المؤسسات العامة على تأمين الخدمات الأساسية في ظل الأزمات، وأهمية ذلك في الحد من وطأة النزاعات، بل ومن النزاعات نفسها؛

(ج) دراسة قيد الإعداد حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية في البلدان التي تعاني من النزاعات، تتناول الحاجة إلى تطوير دور القطاع العام في دعم عملية التنمية وفي تأمين البيئة المناسبة لتعزيز صمود القطاع الخاص. كما تناولت الدراسة تقييماً للبيئة الناتجة عن النزاعات في منطقة الإسكوا مع التركيز على العراق وفلسطين. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات الموجهة إلى الحكومات والهيئات الدولية في هذا المجال.

(٤) وفي ظل التوتر الحاصل في عدد من بلدان غربي آسيا، وما ينتج عنه من تداعيات سلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة على فئة الشباب التي تشكل الشريحة الأكبر من السكان وتعتبر الفئة الأكثر تأثراً بالأزمات، نظمت الإسكوا الأنشطة التالية:

(أ) ١٥ ورشة حوار محورية للشباب (١٨-٢٥ عاماً) في لبنان حول مواضيع الهوية والتوتر الطائفي والنظام السياسي ومفاهيم المواطنة والدولة في لبنان (بيروت، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ - كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩). وقد شكلت هذه الورشات فرصة هامة لإطلاق حوار بناء بين الشباب من مختلف المناطق والطوائف في لبنان، ومن خلال هذا الحوار دراسة مواقف وآراء الشباب والمحرك الأساسي وراء نظرتهم إلى الآخر والوطن والأولويات الحياتية، مثل التعليم، وفرص العمل، والأمان، وغيرها، حيث تم الاستعانة بخبراء لمراقبة هذه الورشات والحوارات وتحليل نتائجها وصولاً إلى تحديد أهم النقاط التي ينبغي العمل على معالجتها بشتى الوسائل؛

(ب) دراسة قيد الإعداد بعنوان "جذور التوترات العرقية والمذهبية والتحديات الناجمة عنها"، تنظر في النظريات الاجتماعية المختلفة حول أسباب وديناميكيات هذه التوترات في العالم بشكل عام، وفي منطقة الإسكوا بشكل خاص. كما تعالج الدراسة مفهوم الهوية والانتماء والعوامل الاقتصادية والاجتماعية، والأسباب الموضوعية لبروز هذه الظاهرة في منطقة الإسكوا والآثار المترتبة عليها. وتتطرق بشكل مفصل إلى حالة الشباب في لبنان، معتمدة على ورشات الحوار المحورية ونتائجها ومطابقة هذه النتائج مع النظريات الاجتماعية. وتقدم الدراسة مجموعة من

التوصيات والمقترحات لمعالجة هذه الظاهرة على مستوى الحكومات والمجتمع المدني والهيئات الدولية، مع التركيز على دور التنمية في هذا المجال؛

(ج) وثيقة مشروع بعنوان "تعزيز القيم المدنية والمهارات الحياتية للمراهقين في العراق"، الذي من المتوقع أن يتم إطلاقه بالاشتراك مع وزارة التربية العراقية وعدد من هيئات الأمم المتحدة في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩. ويهدف المشروع إلى تعزيز مفاهيم المواطنة والهوية الوطنية وحقوق الإنسان في العراق لدى المراهقين (١٢-١٩ عاماً)، وذلك من خلال برامج تربوية وأنشطة بناء قدرات مختلفة. ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في ترسيخ التعايش السلمي لمختلف مكونات المجتمع العراقي، وإرساء الاستقرار، وتعزيز قدرات المراهقين العملية والثقافية والتربوية وتمكينهم في عدد من المهارات العصرية وخاصة في مجال العمل من أجل تعزيز فرص تكوين حياة أفضل.

(٥) وقد بدأت الإسكوا عملية تشاور مع شركاء محتملين في عدد من البلدان الأعضاء بهدف تنفيذ مشاريع تعزيز التعايش السلمي والتماسك المجتمعي، بانتظار تأمين الموارد الضرورية للبدء بتنفيذ مثل هذه المشاريع؛

(٦) وبالإضافة إلى استمرار الأنشطة الحالية، تقوم الإسكوا بالتحضير لأنشطة مستقبلية نابعة من النتائج والتوصيات المشار إليها أعلاه، والتي من شأنها تعزيز دور الإسكوا في بناء السلام والتعايش السلمي في المنطقة من خلال التنمية ومتابعة رصد ومعالجة الأنماط والقضايا الطارئة، ومنها أزمة الغذاء، بالإضافة إلى تعزيز الحكم الرشيد عن طريق تطوير القدرات المؤسسية للقطاع العام، بهدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان التي تعاني من الأزمات، حيث يرتبط توسيع نطاق هذه الأنشطة بمدى توفر الموارد.

### متابعة التوصيات الصادرة في سياق مناقشة البنود الأخرى في جدول الأعمال

#### التوصية (أ)

ضمان مشاركة المنظمات الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمي في تحديد أولويات فرق العمل المتخصصة المنشأة حديثاً ضمن الآلية؛

#### متابعة التنفيذ

(١) أنشأت الإسكوا فريق عمل لمتابعة الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية بهدف مراجعة القضايا العالمية الناشئة وبالأخص الأزمة المالية، والتحديات والآثار المترتبة على هذه القضايا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة. كما يهدف إنشاء فريق العمل إلى ضمان التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لإصدار تقرير إقليمي مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠. وسيعقد الاجتماع الأول لفريق العمل في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في ٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٩.

لبحث سبل ووسائل تعزيز التعاون الإقليمي بين الوكالات المعنية وتحديد خطة العمل والميزانية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية.

- (٢) وعقدت الإسكوا الاجتماع الأول لفريق العمل حول تغيير المناخ (القاهرة، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، الذي حضره ممثلون من المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، والأمانة المشتركة بين الوكالات التابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (UN/ISDR). وهدف الاجتماع إلى مناقشة مهام فريق العمل ومجالات العمل المشترك، بالإضافة إلى مناقشة خطة العمل لعام ٢٠٠٩. وجرى الاتفاق على أن تقدم الإسكوا تقريراً إلى اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى (HLCP) التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة (CEB). كما نظمت الإسكوا الاجتماع القطاعي التاسع بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة (القاهرة، ١٧-١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩) لمناقشة آثار تغيير المناخ على المنطقة وأساليب وإجراءات التكيف وإمكانات التخفيف.
- (٣) وأعدت الإسكوا ورقة عمل لتنفيذ أنشطة مرتقبة ضمن فريق العمل حول الأمن الغذائي، حيث يلعب البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) الدور الرئيسي.
- (٤) وتقوم الإسكوا حالياً بالتحضير لعقد اجتماع لآلية التنسيق الإقليمي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وسوف يتم تحديد الموعد بالتنسيق مع مكتب نائب الأمين العام للأمم المتحدة التي تترأس الاجتماع.

## التوصية (ب)

توجيه مراسلات إلى جهات التنسيق في البلدان الأعضاء بشأن اقتراح عقد اجتماع إقليمي لدول عربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ والبحث في إمكانية تطوع أحد البلدان لاستضافة هذا الاجتماع؛

## متابعة التنفيذ

في إطار البحث في إمكانية استضافة أحد البلدان الأعضاء لهذا الاجتماع، وجهت الأمانة التنفيذية مراسلات إلى جهات التنسيق في كل من الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والكويت. وعقد الاجتماع الإقليمي لدول عربي آسيا للتحضير للاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ تحت عنوان "التصدي للأمراض غير السارية والإصابات: تحديات كبرى تواجه التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين"، في الدوحة، يومي ١٠ و ١١ أيار/مايو، باستضافة كريمة من قطر، وبمبادرة مشتركة من الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

### التوصية (ج)

التأكيد على أهمية إنجاز النص الموحد لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، كونها لن تقتصر على بلدان الإسكوا بل ستشمل البلدان العربية الاثنى عشر والعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية؛

#### متابعة التنفيذ

تم التوصل إلى صياغة موحدة لاتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية بالتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة التنفيذية للإسكوا (القاهرة، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨) ووافق عليها مجلس وزراء النقل العرب في دورته العادية الحادية والعشرين (بور سعيد، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨) في القرار ق-٣١٥ د.ع ٢١ (٢٠٠٨/١٠/٢٩). كما قرر المجلس عرض مشروع الاتفاقية على الأجهزة المختصة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لإقرارها، تمهيداً للتصديق عليها من قبل البلدان العربية. وتعد هذه الاتفاقية نموذجاً يحتذى به في التعاون والتنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، كما أنها تعتبر خطوة رئيسية نحو تسهيل وتنمية التجارة بين البلدان العربية.

### التوصية (د) والتوصية (هـ)

التأكيد على التعاون في تنفيذ القرارات التي تتخذها الإسكوا، وإيجاد آلية لوضع جدول زمني لتنفيذ مختلف الإجراءات التي تنص عليها القرارات، والتبليغ عما يتم إنجازه في تنفيذ هذه القرارات بإعطاء معلومات وبيانات واضحة؛ والأخذ بملاحظات المندوبين بخصوص تحديد المهل الزمنية والتحديات التي تواجه عملية تنفيذ القرارات، وتحسين المتابعة عن طريق اللجنة الفنية وغيرها من الآليات الموجودة، كالدورة الوزارية التي تعقد كل سنتين وعلى جدول أعمالها بند دائم يُعنى بمتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في دورات سابقة.

#### متابعة التنفيذ

أخذت الأمانة التنفيذية بهاتين التوصيتين عند إعداد جدول أعمال الاجتماع الثالث للجنة الفنية. وقد أدرجت، في إطار البند ٤، المتعلق بتعزيز العلاقات بين الأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء، بنداً فرعياً حول تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورات الوزارية للإسكوا، يتعلق بإيجاد آلية لتنفيذ تلك القرارات والتبليغ عن التقدم المحرز في هذا الشأن ومتابعته بشكل دوري وضمن جدول زمني محدد.